

63 - مختصر الصواعق المرسلة - تسمية أهل الزيغ توحيد الرسل

شركا وتجسيما) 2 (- الشيخ سعد الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بعد في مختصر الصواعق المرسلة وصلنا الى القسم السادس التوحيد عند الناس وهو انت وحيد الجهمية نعم. مقالة الجهمية بـ 00:00:00 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. تقدم اثبات توحيد الرسل -

وابتعاهن واثبات صفات الكمال لله عز وجل واثبات كونه فاعلا بمشيئته وقدرته واختياره ان له فعلا حقيقة وانه هذا من حيث الربوبية وانه وحده الذي يستحق ان يعبد ويحاف ويرجى ويتوكل عليه - 00:00:32

والمستحق لغاية الحب مع غاية الذل وهذا توحيد الالهية الى اخره. الان يتكلم عن نوع القسم الثالث او الطائفة الثالثة او المقالة الثالثة للاصح باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:55

المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وقالت الجهمية نحن طبعا المراد به مقالة هذه وليس تباع النفس 00:01:20 الجهم الطائفة الاولى لا من شاركه في التعطيل او في الجبر -

فرق بين عفوا الملل والمقالات والفرق ان الفرق طوائف معينة لها نظام دستور معين او شيخ معين او مذهب تنتسب اليه هذه فرقة 00:01:47 المعتزلة كالاشعرية كالما تريدي الى اخره المقالة لا معتقد يشترك فيه احيانا -

كالجبر تركت فيه الجهمية صفوان الاشعرية او التعطيل نفي الصفات اشتركت فيه الجامية والمعزلة من هذا الجانب وكذلك الشيعة 00:02:21 الاشعرية والمدعودية الكثير من الصفات المهم هذا المنصور ينقل الجهمية يعني مقالة التجاهم. التعطيل -

والجبر نعم وقالت الجهمية نحن ثبتو قديما واحدا ومثبت الصفات يثبتون عدة قدماء. هذا هو الله قد يربون بالقديم الخالق غير 00:03:00 المخلوق هذا المقصود واحدا و قالوا ان من يثبت الصفات فانه يثبت عدة قدماء -

لان كل صفة عندها الله قال والنصارى اثبتو ثلاثة قدماء مع الله تعالى فكفرهم فكيف من اثبت سبعة قدماء او اكثر سبعة سبعة او 00:03:35 اكثر هنا في الحاجة يقول لعله يعني الرازي -

قال يقال اذ قال في كتابه المطالب العالية وزعم بعضهم ان من اثبت لله صفات ثمانية فقد قال بتاسع تسعة ثم ان الله قال لقد كفر 00:04:08 الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة -

ولما كان القائل بالثلاثة كافرا كان القائل بالتسعة وهو قائل بالثلاثة ثلاث مرات ادخلوا في الكفر اوقع في كلمة الله اعلم ان كلمة سبعة 00:04:36 هي نفسها كأني كانت ثمانية لعلها تصحح الى سبعة على كل -

بتعدد الصفات يلزم منه تعدد الذوات و اذا تعددت الزوج يعني تعددت الاله كل هذا من الشيطان او حالي اليهم فانظر انظر الى هذا 00:05:05 التدليس والتلبيس الذي يوهم السامع انهم اثبتو قدماء مع الله تعالى -

وانما اثبتو قديما واحدا بصفاته. يلبيه على اهل الحديث على المثبتين انهم يثبتون قدماء مع الله. الاله الحقيقة انهم اثبتو لها 00:05:36 واحدا بصفتي صفاته بان صفاته عز وجل لا تنفك عنه -

الذاتية وصفاته داخلة في مسمى اسمه كما انهم اثبتو الله واحدا ولم يجعلوا كل صفة من صفاته لها بل هو الاله الواحد بجميع 00:05:56 اسمائه وصفاته وهذا يعنيه ملتقي وهذا يعنيه متلقى -

من عباد الاصنام المشركين بالله تعالى المكذبين لرسوله. حيث يقال حيث قالوا يدعوا محمد الى الله واحد ثم يقول يا الله يا سميع يا بصير. فيدعوا الله متعددة فانزل الله عز وجل - [00:06:20](#)

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. فاي اسم دعوته به فانما دعوته المسمى بذلك الاسم اخرجه جرير في تفسيره عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا يدعوا يا رب من يا رب حم ف قال - [00:06:38](#)
هذا يزعم انه يدعوا واحد وهو يدعوه مثنى مثنى. فانزل الله تعالى قل ادعوا الله واحد ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى في سنته الحسين بن داود. نعم المهم انه هذه كانت - [00:06:58](#)

هذا الامر متلقى من المشركين بزعمهم ان تعدد اسماء الله يدل على تعدد والاسماء متضمنة للصفات دعوته به. فاي وس من دعوته به فانما دعوته المسمى بذلك الاسم. فله الاسماء الحسنى فاخبر سبحانه انه الله واحد - [00:07:15](#)
لذلك الله عز وجل قال هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشاهد هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه - [00:07:50](#)

عما يشركون هو الله الخالق الباري والمصور لولا الاسماء الحسنى وانه هو الله هذه اسمه وليس غيره لغيره لانها تدل على الذات دلالة الترافق يدل على ذات واحدة - [00:08:05](#)

تدل على الصفات دلالة التنوع الرحمة بغير السمع غير المحبة وغير الكراهة هذه صفات الصفات لم موضوع واحد عز وجل اخبر سبحانه انه الله واحد وان تعددت اسماؤه الحسنى المشتقة من صفاتة - [00:08:32](#)

ولهذا كانت حسنا والا فلو كانت كما يقول الجاحدون والا فلو كانت كما يقول الجاحدون لکماله اسماء محضة فارغة من المعاني. اسماء يعني لو كانت اسماء محضة لو كانت اثناء محضة ايوه فارغة من المعاني - [00:08:55](#)

ليس لها حقائق لم تكن حسنا ول كانت اسماء الموصوفين بالصفات والافعال احسن منها فدللت الاية على ولا كانت لام للتوكيل ول كانت اسماء الموصوفين بالصفات والافعال احسن منها فدللت الاية على توحيد الذات وكثرة النعوت والصفات. نعم - [00:09:17](#)
ما هي الصفات ذلك النسائي في كتابه الكبرى السنن الكبرى كتاب النعوت مفرد كتاب الصفات تسمى كتاب النعوت لو كانت اسماء محضة كما تقول المعتزلة. المعتزلة يقولون هي اسماء محضة - [00:09:40](#)

اعلام محوى تدل على صفات الرحمن الرحيم علم محض يدل على صفة يعني مثل ما الرجل الذي يسمى صالح وهو فاجر علم مجرد محمود وهو مذموم هذا المعنى هذا العلم مجرد - [00:10:09](#)

اما العلم الذي يوافق المسمى فيكون صفة وعلمًا مثل اسماء النبي صلى الله عليه وسلم اعلام الاوصاف بالنسبة محمد واحمد ومحمد هي كلها تدل على على حقيقة ما هو وذلك قال - [00:10:35](#)

انا الحاشر الذي يحشر الناس على عقبي والماحي الذي محب الله به الكفر والعقاب فلانبي بعدى يعني يعقبهم جميعا تدل على انها اسماء ذات معاي قال حسان واشتق له من اسمه ليجله في العرش محمود وهذا محمد - [00:11:00](#)

على مسألة الاشتقاء والمراد بالاشتقاء اثناء المعنوي اللغوي وليس بالاشتقاء وهكذا نزلت ايش وشي نزلت نزلت وين ما هي موجودة كلها ومن ذلك قول هؤلاء اخص صفات الله القديم - [00:11:25](#)

فما اثبتتم له من ذلك قول هؤلاء اخص صفات الله القديم اذا اثبتتم له صفات قديمة لزم ان تكون الله قديمة ولا يكون لله واحدا يجعلوها تخصص صفات الله القديم. طيب ما يضر - [00:12:27](#)

القدم يعني انه انه خالق غير مخلوق هذا معنى القديم ضد الحادث المخلوق هذا معناه مصطلح بمعنى غير مخلوق ما يذكرون على سبيل التسمية ليس من اسماء ما يقولون اي اخبار سبيل الاخبار انت تعرفني - [00:12:49](#)

ليس من اسماء الله القديم لكن اخبار يقال لهؤلاء المدلسين الملبيسين على امثالهم من اشباه الانعام المحظوظ الذي نفاه العقل والشرع والفطرة. واجمعت الانبياء على بطلانه ان يكون مع الله الله اخرى - [00:13:18](#)

لا ان يكون الله العالمين الواحد القهار حيا قيوما سمعا بصيرا متكلما. امرا ناهيا فوق عرشه له الاسماء الحسنى له الاسماء الحسنى

والصفات العلى فلم ينفي العقل والشرع والفطرة ان يكون لله محبة - 00:13:40

لا ان يكون عندك غصب لا ان يكون المخذور الذي نفاه العقل والفطرة واجمعت الانبياء على بطلانه ان يكون مع الله الهة اخرى هذا المحظور لا ان يكون الله العالمين - 00:13:58

لا المحظور ان يكون حيا قيوما ليس هذا الذي نفته وجاء الفطرة والعقل كونه ان يكون حيا قيوما لا. ما جاء بنا في ذلك جاء نفي ان مع الله الهة اخرى - 00:14:35

له الاسماء الحسنى له الاسماء الحسنى والصفات العلى فلم ينفي العقل والشرع والفطرة. فلم ينفي العقل والشرع والفطرة ان يكون لله الواحد للاله ان يكون للله الواحد صفات كمال يختص بها لذاته - 00:14:58

- 00:15:20